

كيف نبصر المنافقين ؟ (الجزء الثاني: أول مواقف ظهور المنافقين للمؤمنين)

أحمد عبد المنعم

متى يظهر النفاق واضحا جليا. طيب قول الله عز وجل في سورة محمد صلى الله عليه وسلم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم قلوبهم مرض شعبة من شعب النفاق. ودركة من دركات النفاق. فربنا يقول اللي في قلوبهم مرض اللي كارهين المسلمين وكارهين انتصار الاسلام - 00:00:02

بيشعروا بحقد وغل على المسلمين واخبار الانتصار المسلمين دايمًا بتجيب لهم حساسية واخبار ابطال المسلمين وعلماء اهل الاسلام وخاصة اللي في القرون الاولى انك تجيب اسماءهم يتضايق ويزعل اوي انك تكلمه عن ابطال - 00:00:28
سواء من الصحابة او من التابعين او حتى من بعدهم كصلاح الدين. ذكر الابطال دي يضايقهم جدا لان في عز للاسلام فربنا سبحانه وتعالى يقول ان حسب الذين في قلوبهم مرض. المرض موجود فين - 00:00:46

في القلب. طب المؤمن هيشوف ازاى؟ ومين اللي بيطلع على القلوب؟ الله. طب المؤمن ازاى يعرف ان ده منافق ازاى يعرف شف هنعرف ازاى اب حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج. يبقى المرض هيبدأ يطلع من القلب يظهر. على الايه؟ الجوارح الخارجية. فيقول الله عز - 00:01:01

النبي صلى الله عليه وسلم. ولولا شأؤوا لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم. ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم الاية دي فيها كذا كذا تفسير او كذا تأويل من المعاني المذكورة في الاية - 00:01:23
لو اراد الله ان يجعل على المنافقين علامات سيما اي علامة فكل اللي يشوفهم يعرفهم بهذه العلامة لفعل. يعني كان ممكن ربنا يعمل على المنافق وسر. والسيما جاية كلمة وسر - 00:01:36

علامة واضحة انه كل الناس لما تعدي تقول ايه ده؟ المنافق اهو. كما يكتب على الدجال كلمة كافر. كفر. يقرأها كل مؤمن كاتب وغير كاتب. جعل الله وسم علامة على الدجال. لكن اهل الايمان بس اللي بيقرأوه - 00:01:52

كان ممكن ربنا يعمل على منافقين كده. علامة ما يشوفهاش غير اهل الايمان كمان كان ممكن ربنا يعمل كده هو قادر ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيما لكن ده خلاف سنة الله في الابتلاء في الدنيا سنة الابتلاء الله في الدنيا ان العاقبة والنتيجة في الآخرة - 00:02:12

اه لو كان كده يعني مخالفة للسنة العامة بعض الناس ممكن ربنا يعمل فيهم كده. ازاى؟ ان يمسخ قردة وخنازير والعياذ بالله. ما دي علامة اهي واضحة. انت لما تشوف واحد كان بني ادم - 00:02:34

اتمسخ قرد دي علامة ما تشكش بقى ان ده مجرم فاجر والعياذ بالله وده حصل في الامم السابقة ويحدث في اخر الزمان لكن ربنا ما ارادش ده على العموم امال اراد ايه؟ شف ولتعرفنهم ايوه هو ده اللي احنا عايزينها - 00:02:49

هو ده اللي احنا بنتكلم عشانه النهاردة. اعرفهم ازاى؟ في لحن القول ان ربنا اولاً الله يملك السننهم الله يملك قلوبهم الله يملك نواصيهم يجبر الله السننهم على الكلام بما يعترفون به على انفسهم - 00:03:11

الله يقهر السنة ان هي تتكلم بكلام يفضحوا به وكما قال عثمان بن عفان ما اصر عبد سريره الا ظهرت على ايه؟ فلتات لساني وصفحات وجهي وكاد المريب ان يقول خذوني - 00:03:36

يبان عليه كذاب كثير بيبان عليه انه كذاب ولتعرفنهم في لحن القول. وختام الاية والله يعلم اعمالكم. والله يعلم اعمالكم. يعلم اعمال المنافقين وقادر على ان يفضحهم. طب هتظهر ازاى في لحن القول؟ يعني وهم ماشيين كده هيتكلموا بكلام الاية اللي - [00:03:56](#) بعدها توضح لك ولنابلونكم اه يبقى ازا كيف يظهر المنافقون ابتلاءات من الله فيتكلم بكلمات فتفتضح اموره بس ابتلاءات من الله يقدرها فيتكلمون بكلام يفضحهم او افعال تفضحه. لما بيحدث مواقف معينة ابتلاء. الابتلاء ده ممكن يبقى ابتلاء قدرى وممكن يبقى ابتلاء شرعى. يعني ايه ابتلاء شرعى؟ يعني - [00:04:19](#)

امر من اوامر الله ان احنا لازم نعمل كذا نيجي نقول يا جماعة طالما ربنا قال كذا يلا نعمل يقول لك لأ مش عامل. لما في حاجات القرآن قال عليها لما تيجوا تعملوها وناس تقول مش عايزين نعمل ده اسمه منافق - [00:04:50](#) اللي يرفض حاجات معينة في الشريعة. لما اهل الايمان يجتمعوا عليها ويبجوا يطبقوها. اللي يرفض في اللحظة دي ده اسمه منافق. وهنشوف يبقى اذا ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم عملكم ولنبلونكم حتى نعلم ان يظهر للناس - [00:05:03](#) او العلم اللي يبنى عليه الحساب والجزاء. حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا واخبركم. اخبارك هتظهر وتظهر للناس. طيب ايه بقى المواقف ديت ايه الحاجات اللي لما في مواقف معينة جه عنها في القرآن لفظ سواء لفظا او معنى ان اهل الايمان يرون رؤية واضحة - [00:05:21](#)

المنافق. بالرغم احنا قلنا المنافق ايه؟ ما بيظهرش المنافق عايش في الظلام. المنافق عايش في النفاق. المنافق يحرص على الهدوء والسكون عشان امره ما يتكشفش. يعني المنافق يحرص ان اموره ما تتكشفش. امتى المنافق يستفز انه يتكلم - [00:05:47](#) يعني المنافق دايمًا يحاول يحافظ انه يتكلم قليل يعني كل ما يتكلم كثير كل ما هيغلط فكل ما يتعرف انه منافق كل ما يعمل اعمال كثير لذللك المنافق يحرص اول لما يشوف اهل الايمان. واذا لقوكم قالوا امنا. اول لما يشوف الايمان انا مؤمن - [00:06:06](#) عشان لان هو اصلا حاسس انه بيعمل حاجة غلط. فاول لما يشوف اهل الايمان انا مؤمن على طول. هو ما حدش قال لك حاجة وده كثرة انه يقول انا مؤمن ده اصلا هو حد قال لك حاجة - [00:06:25](#)

هو انت بتتلكك يعني انت هو عارف انه غلطان طيب ايه المواقف دي؟ احنا في بعض المواقف وطبعا دي عايضة استقراء للقرآن والسنة ايه هي المواقف اللي ممكن تحدثس يظهر بها؟ اول حاجة - [00:06:38](#) حينما يطلب من الناس كل الناس التحاكم الى شرع الله عز وجل. هنا تزهو طائفة من الناس يقول لك لأ مش عايزين. ايه الدليل؟ سورة النساء قول الله عز وجل. واذا قيل لهم تعالوا - [00:06:53](#)

الى ما انزل الله والى الرسول. ها رأيت خد بالك من كلمة ايه رأيت المنافقين كلمة النفاق يعني نفق يعني ظلام عكس كلمة رأيت فمعنى ان هو رأيت نفاق انه بدأ يظهر على حقيقته. رأيت ايه؟ المنافقين. يصدون عنك صدودا. يقول لك لا - [00:07:09](#) شرع ما ينفعش والشرع لا يصلح لهذا الزمان. ودي كانت فترة وانتهت وما ينفعش يطبق والاحاديث كلها اصلا المفروض تتحرق. خلاص ده بيظهر على حقيقته لما بتطلب منه التحكم الى الشرع يقول لك لأ مش عايز شرع يرفض - [00:07:36](#) في فارق بين تحرير مراد الله في مسألة وبين الرفض العام لأ قطعاً منافق رأيت الايه؟ ها المنافقين يعني قدر المستطاع عايزين نلتزم بلفظ الاية عشان بعد كده ده يبقى تمرين ان طول ما انت تقرأ القرآن تتعلم. واحنا قلنا القرآن اهتم بذكر الاوصاف والافعال. وربنا قال ولا تعرفنه - [00:07:55](#)

يعني الثانية مبنية على شرط ولو نشاؤوا لاريناكهم. فاحيانا يشاء الله واحيانا لا يشاء. انما الثانية اقسم ستحدثس. يعني الاولانية معلقة بالمشيئة ولو نشاءوا لاريناكهم. فاحتمال واحتمال انك ان هو يعمل لك عليهم علامة لعرفتكم بسيماهم - [00:08:21](#) انما الثانية هتحصل هتحصل ولا تعرفنهم قسم. في لحن القول هتحصل هتحصل حتى بعض العلماء قعد يجمع كلمة لحن القوم. بعضهم قال لحن القول كثرة الاغذار الكاذبة بعضهم قال اللحن القول الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم قال لحن القول الحزن حينما ينتصر المسلمين. المسلمون - [00:08:43](#) ودي اشبه الكلام بتاع اشبه بالتجميعه اللي احنا نحاول نعملها. متى يظهر المنافقون على حقيقتهم؟ ويظهروا للناس. اول حاجة

التحكم الى شرع الله قال الله عز وجل واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت - [00:09:08](#)
رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا سورة النساء والعجيب اصلا ان لما تيجي تجمع اسماء السور اللي ذكر فيها النفاق وشف من اكثر
المواضيع اللي اتكلمت عليها السور تعرف ان المواضيع دي لما - [00:09:24](#)

النفاق بيزهر يعني اما تيجي تشوف مسلا مسال العدل والتحكم الى الشرع المائدة الولاء والبراء موالاة اهل الايمان والبراء من الكفار.
والبراء من اليهود والنصارى صورة محمد اسمها سورة القتال. النور البعد عن الفاحشة. الاحزاب حينما يبتلى اهل الاسلام ابتلاء شديد.
لما تيجي تشوف كل سورة من دي فيها - [00:09:41](#)

موقف جلي الموقف ده اول لما بيحصل بيظهر المنافق على طول. اعمل مسلا حملة عن منع الفواحش ومنع الافلام الاباحية. ومنع
الصور السيئة اللي تظهر فيها عورات النساء في الشارع. وغلق كل الحاجات اللي بتعرض فيها الافلام اللي بيحلها - [00:10:04](#)
على طول هتلاقي ناس ضد الحملة دي. دول على طول مين؟ منافقين سورة النور البعد عن الفاحشة الكلام فيها على اهل النفاق. على
طول سهلة اختبارات سهلة وواضحة وانت ما بتعملهاش عشان تختبرهم ولا انت ولا اصلا بتشك فيهم. هو بيزهر هو اللي لزلك عندنا
لفز ثاني في القرآن مش بس رأيت - [00:10:24](#)

المنافقين فترى الذين في قلوبهم مرض ايه يسارعون ده مش بس بيزهر ده كمان ايه بيجري. مع ان النفاق ان هو دايم مستخبي
وعايش في نفق. هنا ما بيعرفش يمك نفسه. زي ما اتكلمنا في سورة التوبة - [00:10:46](#)
لما بعض المتخلفين عن الغزو ربنا بيقول ايه؟ رضوا بان يكونوا مع الخوالف. تيجي تقول له هتقعد مع النساء والاطفال يقول لك اه.
تقول له عايز تقعد مع العيال الصغيرة والنسوان يقول لك ايوا يا عم انا راضي - [00:11:01](#)

هو خلاص لا يتمالك بيحصل ابتلاءات معينة سواء شرعية او قدرية ربنا يسترنا يا رب ويعفو عنا ويسبتنا لان احنا قلنا النفاق ما هوش
قرار ممكن انسان ينتقل طيب يبقى اول حاجة عشان الوقت لان الامور كتير مسألة التحاكم الى شرع الله سبحانه وتعالى -

[00:11:16](#)